

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وهذا الذي ذكره الرادسُّ على الكسائي هو المعروف في اللغة . قال :  
وَيَتَّجِرُهُ عِنْدِي قَوْلُ الْكَسَائِيِّ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنْ قَوْلَهُمْ : مُشِيدَةٌ : مُجَمَّصَةٌ  
بِالشَّيْءِ فَيَكُونُ مُشِيدٌ وَمَشِيدٌ بِمَعْنَى إِلَّا أَنْ مَشِيدًا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ  
لِلْجَمَاعَةِ فَيُقَالُ قُصُورٌ مَشِيدَةٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ : قُصُورٌ مُشِيدَةٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا  
يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنِ الْفَلْطَةِ بِغَيْرِهَا كَاسْتَعْنَاهُمْ بِتَرْكِ عَنِ وَدَعَّ وَكَاسْتَعْنَاهُمْ عَنِ  
وَاحِدَةٍ الْمَخَاصِرِ بِقَوْلِهِمْ : خَلِيفَةٌ فَعَلَى هَذَا يَتَّجِرُهُ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ .  
قال الفراءُ : يَشْدَدُ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِثِيَابٍ مُصَدَّبَةٍ وَكَبَّاشٍ  
مُذَبَّحَةٍ فَجَازَ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَّفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ  
كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْثُرُ جَازٌ فِي التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ  
مَشْجَجٍ وَبِثَوْبٍ مُخَرَّقٍ وَجَازَ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ وَيُقَالُ مَرَرْتُ  
بِكَبْشٍ مَذْبُوحٍ وَلَا تَقُلْ : مُذَبَّحٌ . فَإِنَّ الذَّبْحَ لَا يَتَرَدَّدُ كَتَرَدَّدُ التَّخَرُّقِ .  
وقوله : وَقَصُرَ مَشِيدٌ يَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءٌ وَابْنَاءٌ يَتَطَاوَلُ  
وَيَتَرَدَّدُ . وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .  
ومن المَجَازِ : الإِشَادَةُ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ شَبِيهُ التَّنْذِيرِ ؛  
كَمَا قَالَ اللَّسِيثِيُّ . وَيُقَالُ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا  
شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ . وَأَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْرَ فَقَالَ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ أَيَّ رَفَعَهُ  
مِنْ قَدْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ  
حَقٍّ شَانَهُ [ ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيُقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ مِنْ  
أَشَدِّتُ الْبُنْدِيَانَ فَهُوَ مُشَادٌ وَشَيْءٌ دَوَّاهُ إِذَا طَوَّاهُ لَتَهُ فَاسْتُعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ  
بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ .  
ومن المَجَازِ أَيْضًا : الإِشَادَةُ : تَعَرِّيفُ الصَّالَةِ يُقَالُ : أَشَادَ بِالصَّالَةِ :  
عَرَّفَ . وَأَشَدَّتْ بِهَا عَرَّفَتْهَا وَأَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ : عَرَّفَتْهُ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ضَالَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .  
وَالِإِشَادَةُ الْإِهْلَاكُ وَهُوَ مَجَازٌ مُسْتَعَارٌ مِنَ التَّنْذِيرِ عَلَى الْمُبَالِغَةِ . وَالشَّيْءُ  
بِالْكَسْرِ الدُّعَاءُ بِالْإِبْلِ وَهُوَ رَفَعُ الصَّوْتِ بِهِ مَا خُوذُ مِنْ كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَالشَّيْءُ : دَلُّكَ الطَّيِّبِ بِالْجِلْدِ كَالشَّيْءِ فِي بَعْضِ النَّسْخِ : كَالشَّيْءِ  
. وَشَادَ الرَّجُلُ يَشِيدُ شَيْدًا إِذَا هَلَكَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

فصل الصاد المهملة مع الدال .

ص - خ - د .

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ كذَفَعَ تَصَخَدُهُ صَخَدًا : أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ أَوْ حَمَيْتْهُ عَلَيْهِ . وَالصَّخْدُ : صَوْتُ الْهَامِ وَلَاصُّرْدٍ وَقَدْ صَخَدَ الْهَامُ وَالصُّرْدُ يَصَخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا : صَوَّتَ وَصَاحَ . وَهَامٌ صَوَاخِدٌ وَأَنْشَدَ : " وَصَاحَ مِنَ الْإِفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُهُ وَصَخَدَ فُلَانٌ إِلَيْهِ يَصَخَدُ صَخُودًا كَقُعُودٍ : اسْتَمَعَ مِنْهُ وَمَالَ إِلَيْهِ فَهُوَ صَاخِدٌ قَالَهُ الْهَذَلِيُّ : .  
هَلَّا عَلامَتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهُدِي ... أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصَخَدُ  
وَصَخَدَ النَّهَارُ كَفَرِحَ صَخَدًا فَهُوَ صَاخِدٌ : اشْتَدَّ حَرُّهُ وَحَرُّ صَاخِدٌ :  
شَدِيدٌ . وَكَذَلِكَ صَخَدَ يَوْمُنَا يَصَخَدُ صَخْدَانًا . وَيَوْمٌ صَيِّخُودٌ عَلَى فَيَعُولٍ  
وَصَيِّخُدٌ وَصَخْدَانٌ بفتح فسكون وَيُحَرِّكُ عَنْ ثَعْلَبٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ  
صَخْدَانَةٍ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ أَيَّ فِي شِدَّتِهِ . وَالصَّخْدَةُ :  
الْهَاجِرَةُ وَهَاجِرَةُ صَيِّخُودٍ . مُتَّقِدُهُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَمَانِي الْحَرِّ  
بِصَيَّاخِيدِهِ وَالْبِرْدُ بِصَنَادِيدِهِ . وَصَخْرَةٌ صَيِّخُودٌ وَصَيِّخَادٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ  
الصَّاعَانِيِّ : صَمَّاءٌ رَاسِيَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي الْأَسَاسِ : صَخْرَةٌ صَيِّخُودٌ : لَا تَعْمَلُ  
فِيهَا الْمَعَاوِلُ . وَفِي اللِّسَانِ : الصَّخْرَةُ الْمَلَّسَاءُ الصُّلَيْبَةُ لَا  
تَحْرِّكُ مِنْ مَكَانِهَا وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ : .  
" حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيِّخُودِ وَهِيَ الصَّلَاوُدُ . وَالصَّيِّخُودُ أَيْضًا :  
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرُفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَأَرٌ وَلَا شَيْءٌ  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :